

مشروع المستقبل... وسراخيمته الكبيرة

على شاطئ سيدى بشر



غفت رمضان



د. نادية عبد الوهاب

على شاطئ سيدى بشر تاهت الى سمعي أصوات منغمة جميلة تقول :
كنت حين من زمان ... مشروعا الحلو الختان
يقدم وسائل للإنسان .. الكبر والتوبس والأمان
أقرب أكثر فتصيح الأصوات أكثر وضوحا :



شباب اسرة المستقبل امام الخيمة

تحفلة .. نحن مثلا لم نحدثك عن تجربة كرة القدم
في رمضان .. استوضحه أكثر .. يقول في شهر
رمضان اثنا دورة كروية بين شباب السيدة زينب
في مركز شباب السيدة .. وقام المشروع بتوزيع
الجوائز على الفائزين .. قلت من الآن فصاعدا
أننى أن أخذ علما بكل افكاركم الجديدة
قال : من الآن ندعوك الى تجربتنا في حديقة
الحيوان .. سوف ننزى عبد الاحصى وإقبال الناس
على حديقة الحيوان وسوف نقيم كشكا به وسائل
وكتيبات للدعوة إلى تنظيم الأسرة .. وهناك
مفاجأة لن احدثك عنها حتى نضمن حضورك في
عبد الاحصى

أمضى اسبوعا في الاسكندرية .. وعلى مدى ثلاثة
اشهر نالت افواج شباب أسرة المستقبل .. يأتى
الفرح يوم السبت ويغادر يوم الأحد بعد أن
يكون قد قام بنشاطه بالاضافة الى عقد ندوة مع
«موظف وعال شركة النصر للزجاج والبليور في نقابة
الشركة كل ثلاثة»
غفت رمضان مدير المشروع كان حريصا على
الاطمئنان على التجربة ورغم مشاغله الكثيرة في
القاهرة .. كان يسافر اسبوعيا إلى الاسكندرية
لتابعة العمل أولا بأول .. وعندما سأله عن
تقييمه للتجربة لاحت السعادة في ملامحه
واكتفبت بهذا ..
عائته لأنه لم يلعن بحر هذه التجربة قبل أن
تبدأ .. قال : إن تجربتنا عديدة وكل يوم لنا تجربة

اسرة المستقبل .. اهدافه ووسائله .. أقول خدى
محمود قائدة الفتيات في الفرح الذى التفت به :
إن شاطئ سيدى بشر محطوط باختياركم له ..
تقول نحن نتمركز فقط في سيد بشر لأنه شاطئ
شعبى وتترافد عليه أفواج الشركات التى تضم
الموظفين والعاملين .. وهم الجمهور الذى نريد
الوصول اليه ولكننا ننشر ايضا في كل اليلاجات
حيث يتزل إليها شبانا - منتوعة مع منتوع -
وهم ملابس اسرة المستقبل ويديرون حوارا مع
المصطافين حول تنظيم الأسرة .. ولاتسى أننا
نقدم للمصطافين شظا بلاستيك يجمعون فيها
أشياءهم على اليلاج .. وقبعات للوقاية من
الشمس ..
حفل السمر الذى شاهدته كان حتما للفرح

ش إيران بالدق .. ش إيران بالدق ..
ش إيران بالدق .. دق يا مزينة
نظرت فاذا مصطفى سيدى بشر قد التفوا حلقة
كبيرة .. اقتربت واقتربت الصفوف فاذا في أجد
أصدقائي شباب أسرة المستقبل د .. نادبة
عبد الفتاح مديرة الشؤون الاجتماعية والتطوع
بالمشروع .. وهدي محمود وجمال بكر واسامة
برهان واحمد شكرى ومحمود يوسى وماجدة
صلاح وصباح عبد السلام والشرف عبان وهشام
استاعيل ومونيا محمود وجمال عبد الدام
سعادى بلقائهم لم تمنع من سزائهم عن
سب وجودهم .. ولكن بدأت أغنية اخرى ..
فصلت أن أزعج نلى الاجابة إلى ما بعد الأغنية
التي تبدأ بأشترك جمهور المصطافين :
الله الله يا بدوى جاب اليسرى .. أحيارنا في
الصفحة الأولى .. عن وسائلنا المضمونة
والتوبس ده درجة أولى .. حبوب أمان
للمرأة ..
لولب نحاسي أهر جالنا .. علشان راحتنا وعيالنا
ينظم الأسرة أمانا .. مبروك عليك عيالنا
الله يا بدوى جاب اليسرى
وننبى فقرات الحفل الذى اشتمل على ألعاب
تسلية .. وحضره مصطفى سيدى بشر .. واعود
لالقاء أمتلى من جديد .. نادبة عبد الفتاح
تقول : فكرونا في استغلال الصيف في الإعلام
عن مشروعا .. ولأول مرة يتم استغلال الصيف
لهذا الغرض .. اتفقا مع شركة النصر للزجاج
والبليور على إقامة خيمة كبيرة تزودها نحن بوسائلنا
في تنظيم الأسرة وخدمة طبية لتقديم الإسعافات
الأولية على اليلاج ..
نتنقل إلى الخيمة لكي نشاهدها .. تحتوي
الخيمة على وسائل مشروع اسرة المستقبل :
اللؤلؤ النحاسي والاقرص الموضعية امان
للنساء وتوبس العازل الطبي للرجال وطبيب
مقيم لعلاج الاسعافات الأولية المطلوبة على
شاطئ مثل سيدى بشر .. وفي الأيام التالية عندما
تواجبت معهم في الخيمة شاهدت نوافذ
المصطافين على الخيمة من أجل الاسعافات
الأولية .. وبعدنا كانوا يستغفرون عن مشروع